تمهيد المؤلفان:

موضوع دراسة الحالة للأطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات شديدة الاهتمام، حيث تقوم على أساس الاهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها العامة ثم النظر إلى الفرعيات من حيث علاقتها بالعموميات التي تحتويها، وتذهب دراسة الحالة إلى ما هو أبعد من الملاحظة العابرة أو الوصف السطحي، فهي أحد مناهج البحث العلمي القائمة على الاستقصاء والبحث والتحقيق والفحص الدقيق والمكثف لخلفية المشكلة وتفاعلاتها البيئية . فهي كمنهج تقوم على أساس اختبار حالة طفل أو مراهق أو راشد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين عقلياً – التوحديين – المضربين انفعالياً وسلوكياً – ذوي صعوبات التعلم – الموهوبين والمتفوقين)، وجمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطة هذه الفئات وصفاتها، ومن جهة أخرى فقد سلكت المؤسسات التعليمية والتدريبية طريقة أسلوب دراسة الحالة كوسيلة تعليمية وتدريبية، ذلك لأن دراسة الحالات وفلسفتها تكمن في كونها وسيلة لتطوير الأداء وحل المشكلات والاضطرابات التي تعاني منها الفئات الخاصة على اختلاف أعمارهم وتقديم سبل العلاج المناسب لكل حالة .

المؤلفان